لهم وحملهم على نظرهم اليك والتفرق ومهطعين
حال من الموصول وكذا قبلك وكذا عن يمين وكذا
عن اليمين وعن الشمال فالاربعة احوال من
الموصول وقوله حال ايضا اى من الموصول
وقوله اى جماعات تفسير لعزين وقوله خلقا
يشير به الى ان عن اليمين متعلق بعزين وهو
صحيح ايضا وقوله يقولون الخ دخول على مابعده
فهو بيان لسبب نزوله اه شيخنا قوله اى
مدعى النظر وفسر غير المهطاع بالمسراع كما
تقدم له هو ايضا وفى البيضاوى مهطعين
مسرعين اه وفى الشهاب اى مسرعين للمحضور
عندك ليظفروا باستماع ما يجعلونه هزوا اه
وكل من المعنيين ثابت لغة وفى القاموس هطع
كمنع هطعا وهطوعا اسرع مقبلا خائفا واقبل
ببصره على الشئ لا يقلع عنه وهطع مد عنقه وصوب
راسه كاسهطع وكامير الطريق الواسع وكحسن
من ينظر فى ذل وخضوع لا يقلع بصره او الساكت
المنطوق الى من هتف به وبغيره مهطع فى عنقه
تصويب خلقة اه قوله عزين حال من الذين
كفروا وقيل حال من الضمير فى مهطعين فتكون
حالا متداخلة وعن اليمين يجوز ان يتعلق بعزين

لانه

لانه بمعنى متفرقين قاله ابو البقاء وان يتعلق
بمهطعين اى مسرعين عن هاتين الجهتين وان
يتعلق بمحذوف على انه حال اى كائنين عن اليمين
قاله ابو البقاء وعزين جمع عزة والعزة الجماعة قال
مكى وانما جمع بالواو والنون لانه مؤنث لا يعقل
ليكون ذلك عوضا مما حذف منه قيل ان اصله
عزهة كان اصل سنة سنهة ثم حذفت الها
اه وقد اختلفوا فى لام عزه على ثلاثة اقوال احدها
انها واو من عزوته اعزوه اى نسبته وذلك
ان المنسوب مضموم الى المنسوب اليه كان كل
جماعة مضموم بعضها الى بعض الثانى انها ياء اذ
يقال عزيته بالياء اعزيه بمعنى عزوته فعلى
هذا فى لامها لغتان الثالث انها هاء وتجمع تكسيرا
على عزى نحو كسرة وكسر واستغنى بهذا التكسير
عن جمعها بالالف والتاء فلم يقولوا اعزات كما لم
يقولوا فى شفة وامة شفات والامات استغناء
بشفاه واماء وقد كثر ورود مجموعا بالواو والنون
والعزة لغة الجماعة فى تفرقة هذا قول ابى
عبيد وقال الاصمعى العزون الاصناف يقال
فى الدار عزون اى اصناف وقال غيره الجماعة
اليسيرة كالثلاثة والاربعة وقال الراغب هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)